

خطبة الجمعة بعنوان: ((الصلاة)) الشيخ د. محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله الحمد لله رب البريات احمده سبحانه شرع لعباده التقرب اليه بالطاعات واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له جل التوحيد باقامة الصلوات واشهد ان محمدا عبده ورسوله خير من قام لربه وصلى في المجتمعات والفلوات - 00:00:00

صلوات ربي عليه وعلى اله واصحابه السادات. وعلى من سار على نهجه واقتفى اثره الى يوم الدين اما بعد عباد الله فاوصيكم ونفسي بتقوى الله وخير ما يتقى به جل في علاه - 00:00:30

مثال اوامره واجتناب نواهيه. ايها المؤمنون ان من اجل القربات وهي من اعظم العبادات غفل عنها بعض المسلمين وانشغل عنها البعض الغافلين حتى صار من اديها لا يدرك معانيها واسرارها الا القليل منهم. الا انها الصلاة. الصلاة - 00:00:50

هذا الدين واساسه جعله الله تبارك وتعالى من ابرز صفات المؤمنين. ولذلك ذكر وهذه الصفة في اول ما ذكر من صفات المؤمنين الف لام ميم ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى - 00:01:20

للمتقين الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة. امر الله باقامتها الاقامة المطلوبة. فقال وعلا واقيموا الصلاة واتوا الزكاة واركعوا مع الراكعين. لقد امر الله تبارك وتعالى بالمحافظة على والاهتمام بها اشد الاهتمام. فقال جل وعلا وحافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى - 00:01:40

وقوموا لله قانتين. بل امر باقامتها في حالة الحرب وهي اشد الحالات على الانسان حتى قال جل وعلا واذا كنت فيهم فاقمت لهم الصلاة فلتقم طائفة منهم معك. نعم يجب على المؤمنين ان يؤدوا هذه الصلوات لانه لا طريق الى ولاية الله - 00:02:10

الا باقامتها انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا من هم؟ فذكر من ابرز صفات قال والذين امنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راکعون ان الصلاة يا عباد الله اقدم العبادات. اقدم العبادات العملية الظاهرة على للتوحيد - 00:02:40

من لدن ادم عليه السلام الى محمد صلى الله عليه وسلم. والى اخر رجل على وجه الارض من المسلمين ما من نبي الا وامره الله بالصلاة. لانها من اعظم الشعائر المظهرة - 00:03:10

التوحيد ولولا الصلاة ما عرف الموحد من المشرك ولهذا ذكر الله عز وجل في القرآن عن خليله ابراهيم قال رب اجعلني مقيم الصلاة ومن ذريتني. ربنا وتقبل دعاء اسماعيل عليه السلام اثنى الله عليه فقال عنه وكان يأمر اهله بالصلاة والزكاة - 00:03:30

وكان عند ربه مرضيا. خاطب الله بها موسى فقال عز من قائل يا موسى انني انا الله لا اله الا انا فاعبدني. واقم الصلاة لذكري. ان الملائكة عرفت قدر الصلاة وقيمتها ومنزلتها فقالت وهي تخاطب مريم يا مريم اقنتي - 00:04:00

بك واسجدي واركعي مع الراكعين. وهذا نبي الله عيسى وهو يتكلم في المهد في مهد ولادته واذا به يقول وجعلني مباركا اينما كنت. واوصاني بالصلاة والزكاة ما دمت حيا. وقال الله تعالى مخاطبا اكرم رسله محمدا صلى الله عليه وسلم - 00:04:30

اهلك بالصلاة وامر اهلك بالصلاة واصطبر عليها. لا نسألك رزقا نحن نرزقك والعاقبة للتقوى. عباد الله ان الصلاة خير عون للعبد في امور دينه دينه ودينه. ولهذا كان النبي الكريم صلى الله عليه وسلم اذا حزبه امر فزع الى الصلاة - 00:05:00

كان يقول لبلال ارحنا بها. قال الله واستعينوا بالصبر والصلاة. وانها لكبيرة الا على الخاشعين. وقال مخاطبا المؤمنين يا ايها الذين امنوا استعينوا بالصبر والصلاة. ان الله مع الصابرين. ان هذه الصلاة من اعظم العبادات التي ترتفع بها الدرجات. وتمحى - 00:05:30

بها السيئات؟ قال جل وعلا واقم الصلاة طرفي النهار، وزلفا من الليل ان حسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين. قال العلماء الحسنات ها هنا هي اي عباد الله ان الصلاة الحقيقية هي تلكم الصلاة التي تهذب النفوس وتحسن - 00:06:00

ولذلك امر الله بها لانها من اعظم ما تربى النفوس. قال جل وعلا طواقم الصلاة ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر. ولذكر الله اكبر والله يعلم ما تصنع اي عباد الله ما ذكر الله الصلاة الا وذكرها بلفظ الاقامة حتى تقيموها - [00:06:30](#)

مراد الله تقيمها لله على مراد الله وفق هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ولهذا قال صلوا كما رأيتموني اصلي. وقال ابن مسعود ولو انكم تصلون في بيوتكم كما يصلي هذا - [00:07:00](#)

متخلف في بيته لتركتم سنة نبيكم ولو تركتم سنة نبيكم لظللتم. ان من المسلمين من كبعض اهل الكتاب لا يرى المسجد الا في الجمعة مرة وهذا ليس من شأن اهل الاسلام ولا من - [00:07:20](#)

صفاتهم قال صلى الله عليه وسلم لمعاذ ابن جبل وهو خطاب لنا الا اخبرك برأس كله الشيء الذي يجمع الدين كله الا اخبرك برأس الامر كله وعموده سنامه اعلى شيء في الدين. قالوا بلى يا رسول الله. او قال معاذ؟ بلى يا رسول الله - [00:07:40](#)

قال رأس الامر الاسلام وعموده الصلاة وذروة سنامه الجهاد في سبيل الله. رواه الترمذي. اي عباد الله اه ان الصلاة طهارة للبدن ظاهرة وطهارة للارواح باطنة فايك ان تهملها فان النفوس تتدنس. ولهذا قال صلى الله عليه وسلم ارأيتم لو ان نهرا - [00:08:10](#)

ما باحدكم يغتسل فيه كل يوم خمسا. ما تقول ذلك؟ ايبقى من درنه؟ قالوا لا يبقى من درنه شيئا. قال صلى الله عليه وسلم فذلك مثل الصلوات الخمس يمحو الله به الخطايا. رواه البخاري - [00:08:40](#)

ومسلم اي عباد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم شدد في امر الصلاة حتى ان رجلا سقف اتهم النبي الكريم صلى الله عليه وسلم وقال اعدل يا محمد فانك لا تعدل فقال - [00:09:00](#)

خالد يا رسول الله دعني اضرب عنقه فانه نافق. فقال صلى الله عليه وسلم لا لعله ان كون من المصلين. ولهذا قال جل وعلا فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة. فاخوان - [00:09:20](#)

في الدين ونفصل الايات لقوم يعلمون. وقال جل وعلا فان تابوا واقاموا الصلاة فان تابوا وقرأوا الصلاة واتوا الزكاة فخلوا سبيلهم. اي عباد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم اني - [00:09:40](#)

نهيت عن قتل المصلين. اني نهيت عن قتل المصلين. لان شعار الاسلام الصلاة. قال صلى الله عليه وسلم العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر. رواه الترمذي والنسائي ولفظ وهذا لفظ الترمذي. يقول الله جل وعلا عن اقوام دخلوا النار ما سلككم في سقر - [00:10:00](#)

قالوا لم نك من المصلين. ثم اول ما ذكر من صفات ظلالهم قالوا لم نك من اصلي واخبر الله عن اقوام تقاعسوا عن الصلاة ما تركوها ولكن تقاعسوا عنها توعدهم الله العزيز الجبار. فقال فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون - [00:10:30](#)

وخلف خلوف من الناس ضيعوا الصلاة صلوا كنقر الديك على اهوائهم على اوقاتهم ليست على اوقات الشرع ولا على مراد الله ورسوله. فخلف من بعدهم خلف اضاعوا الصلاة واتبعوا شهوات فسوف يلقون غيا. اتدرون ما الغي يا عباد الله؟ جاء عن كثير من السلف تفسير الغيب - [00:11:00](#)

بوعد في جهنم اعاذنا الله واياكم هي عصاة اهل النار. لمن؟ لا اقوام لا اقوام من الخلوف لا اقوام من الخلف ضيعوا الصلاة. لم يصلوها في اوقاتها هذه الصلاة ان حفظتها فان سائر اعمالك محفوظة. اول ما يحاسب عليهم المرء من عمله - [00:11:30](#)

الصلاة فاذا صلحت صلح سائر عمله واذا فسدت فسدت سائر العمل سائر لتفسد بفساد الصلاة يا عباد الله. اعلموا ان هذه الصلاة اول ما تحاسبون عليه ما القيامة هي الصلاة. ما هو ولدك ولا مالك ولا تجارتك ولا بدنك. اول ما تحاسب - [00:12:00](#)

عليه الصلاة ولهذا يا عباد الله هي من اوائل صفات اهل الاسلام. اقول ما تسمعون واستغفر الله لي ولكم فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم الحمد لله رب الارباب هازم الاحزاب ومنزل الكتاب ومجري السحاب. اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:12:30](#)

وهو الواحد الوهاب واشهد ان محمدا عبده ورسوله البشير النذير والسراج المنير والصلاة والسلام عليه على اله واصحابه وعلى من صلى وانا وبسار على درب الاصحاب. اما بعد ايها المسلمون ان اعداء الله - [00:13:06](#)

عز وجل ما تسلطوا على المسلمين وسفكوا دماءهم وانتهكوا اعراضهم ودنسوا مقدساتهم وحرشوا فيما بينهم الا عندما ترك المسلمون

دينهم وضيعوا الصلاة وضيعوا الصلاة يقول رجل يقول رجل مسلم ليهودي لقد اخبرنا نبينا محمد صلى الله عليه وسلم باننا سنقاتلكم

- [00:13:26](#)

وننتصر عليكم فتختبئون خلف الشجر والحجر فينطق الشجر والحجر. فقال اليهودي اما انتم فلا قال فمن؟ قال قد يكونون من

احفادكم. قال وما علامة ذلك؟ قال اذا امتلأت مساجدكم في صلاة الفجر - [00:13:56](#)

كما تمتلئ في صلاة الجمعة فهناك تنتصرون هذا كلام اليهودي صدقنا وهو كذوب. اي عباد الله ان الصلاة يجب ان تكون في قلوبنا

اعظم من اموالنا وانفسنا واعراضنا لان ضياع الدين. ولهذا كان من اخر وصايا النبي الكريم صلى الله عليه وسلم وهو على فراش

الموت - [00:14:16](#)

وهو على فراش الموت يقول لاصحابه الصلاة الصلاة اي الزموها عليها منصوب على الاغراء. الصلاة الصلاة. وما ملكت ايمانكم. فينبغي

على العبد المسلم ان ينتبه لهذا ثم يا عباد الله ان هذه الريح مأمورة بامر الله كان النبي الكريم صلى الله عليه وسلم يقول لا تسبوا -

[00:14:46](#)

الريح فاذا رأى احدكم منه شيئا فليقل اللهم انا نسألك خيرا ما في خير ما في هذه الريح ونعوذ بك اللهم من شره وشر ما فيه. اللهم

اغفر لنا ذنوبنا واشرافنا في امرنا. وكفر عنا سيئاتنا. رب اجعلني - [00:15:16](#)

الصلاة ومن ذريتنا ربنا اجعلنا مقيمين - [00:15:36](#)